Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالمشروع العلمى الحضارى للأمة على مستوى التخصص الدقيق لبحوث اللغة والفن والواقع .

الثانى : الاعتماد على المنهج التجريبى العلمى فى بناء الوقائع واستخلاص النتائج بالبحوث النصية المنتظمة على محاور آنية وزمنية ، والمتراكمة فى نتائجها حتى تؤدى إلى القفزات النوعية ، فى محاولة للوصول إلى " نحو للشعر " لا يختلط بنحو اللغة وإن انبثق منه ، ولا يرجع إلى " شعرية النحو " كما كان الأمر لدينا قديما

فاذا انتقلنا إلى مفهوم الشعرية الحديثة وعلاقته بالأسلوبين كما سنحاول تنميته فى هذا البحث التطبيقى أمكن لنا أن نشير فحسب إلى مرتكزين أيضا : -

أحدهما نادى به " فاليرى " فى الثلاثينيات من هذا القرن ، ويدعو إلى دراسة الإبداع والتركيب ، ودور التأمل والمحاكاة والثقافة والوسط فى إنتاجه من جانب ، وبحث وتحليل التقنيات والإجراءات والأدوات والمواد المكونة له من جانب آخر ، بحيث تتجه الدراسة إلى الاهتمام بما يفعله الفنان ، لعملية الكتابة نفسها ، أكثر مما تتجه إلى العمل المكتوب أو النص ذاته .

والآخر استمر " جاكو بسون " يلح عليه طيلة السنوات الخمسين الماضية ، مما أسس مفهوم الشعرية الحديثة وربطها بالبحوث الأسلوبية فعنده نجد أن الشعرية تواجه أولا هذه القضية : - ما الذى يجعل نصا لغويا يتحول إلى عمل فنى ؟ إن الهدف الأساسى للشعرية هو تحديد الفوارق الخاصة بالفن اللغوى والمميزة له عن بقية الفنون ومظاهر السلوك اللغوى ، ففن الشعر يعالج مشكلات الأبنية اللغوية بنفس الكيفية التى يهتم فيها تحليل الرسم بالأبنية التشكيلية . ومن هنا فهو يعرف الشعرية بأنها " الدراسة اللغوية للوظيفة الشعرية فى سياق بقية الوظائف العامة "

وهنا نرى نقطة التماس الحقيقية بين البحوث الأسلوبية والشعرية ، بحيث تصبح إنجازات التحليل الأسلوبى ، التى تستطيع التقاط الخواص اللغوية المكونة لأدبية النص والمحددة لمظاهره الجمالية من صميم الشعرية ، لأنها تكشف عن كيفية نجاح النص فى تحقيق الوظيفة الشعرية عبر مجموعة من الإجراءات التحليلية السديدة .